





أحكام القرآن

لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد المقرئ

المتوفى سنة (٤٠١ هـ)

من أول الكتاب إلى نهاية أحكام سورة البقرة

دراسة وتحقيق

د. سليمان بن عبدالعزيز بن صالح آل سليمان

الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه - جامعة القصيم



ح جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ - (٢٠٠٨م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المقرئ، أحمد بن علي بن أحمد

أحكام القرآن / أحمد بن علي بن أحمد المقرئ، سليمان بن عبدالعزيز

بن صالح آل سليمان. - الرياض، ١٤٢٩هـ.

٢١٩ ص؛ ٢١ × ٢٨ سم

ردمك: ٢ - ١٩٨ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - القرآن - أحكام آل سليمان، سليمان بن عبدالعزيز بن صالح

(محقق) ب. العنوان

١٤٢٩/٦٦١٧

ديوي ٢٢٦،٢

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٦٦١٧

ردمك: ٢ - ١٩٨ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه العشرين للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ المعقود بتاريخ ٢٢/٥/١٤٢٧هـ الموافق ١٨/٦/٢٠٠٦م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٩هـ



المحتويات

الصفحة

١ المقدمة
٥ القسم الأول: الدراسة ويشتمل على فصلين
٧ الفصل الأول: التعريف بالمؤلف وفيه تسعة مباحث
٨ المبحث الأول: كنيته واسمه ونسبه ولقبه
٨ المبحث الثاني: ولادته ونشأته ووفاته
٩ المبحث الثالث: شيوخه
١٠-٩ المبحث الرابع: تلاميذه
١٠ المبحث الخامس: مؤلفاته
١٠ المبحث السادس: أعماله العلمية
١٠ المبحث السابع: رحلاته
١٠ المبحث الثامن: مذهبه
١١ المبحث التاسع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
١٣ الفصل الثاني: التعريف بالكتاب وفيه سبعة مباحث
١٤ المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب
١٤ المبحث الثاني: تحقيق نسبه للمصنف
١٥ المبحث الثالث: منهج المصنف فيه
١٦-١٥ الاستدلال بالقرآن العظيم
١٧-١٦ الاستدلال بالسنة
١٧ التفسير وتحتة نقاط:

الصفحة

١٨ أولاً: تفسير القرآن بالقرآن
١٩-١٨ ثانياً: تفسير القرآن بالسنة
٢٢-١٩ ثالثاً: تفسير القرآن بأقوال الصحابة
٢٢-٢١ رابعاً: تفسير القرآن بأقوال التابعين
٢٣-٢٢ أسباب النزول
٢٥-٢٣ الناسخ والمنسوخ
٢٧-٢٥ الأحكام
٢٩-٢٧ الترجيح والتوجيه والتعقب
٢٩ المبحث الرابع: مصادره
٣٠-٢٩ مصادره بالتفسير
٣٠ مصادره بالسنة
٣١-٣٠ مصادره الفقهية
٣٢-٣١ المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه
٣٢ المبحث السادس: ما يؤخذ عليه
٣٢ المبحث السابع: وصف النسخة الخطية
٣٩ القسم الثاني: تحقيق الكتاب
٤١ مقدمة المصنف
٤٤-٤١ مبحث البسملة
١٧٤-٥٢ سورة البقرة
١٧٥ الفهارس
١٧٩-١٧٧ فهرس الآيات القرآنية
١٨٣-١٨١ فهرس الأحاديث
١٨٧-١٨٥ فهرس الآثار
١٩٢-١٨٩ فهرس الأعلام
١٩٣ فهرس الفرق
١٩٧-١٩٥ فهرس البلدان والأماكن
٢١٩-١٩٩ المصادر والمراجع

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (١).

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ ؕ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿۝﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ؕ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣).

وبعد:

فإن خير ما بذلت فيه الجهود وصرفت إليه الهمم، وأعملت فيه الأفكار، وقضيت فيه الأوقات كتاب الله - عز وجل - فهو مادة الله التي لا يشبع منها العلماء مهما تناولوا واقتطفوا من ثمارها، بل كلما تناولوا منها ازدادوا نهماً، ومن هنا عكف العلماء على خدمة هذا الكتاب العظيم، فظهر منهم من تناول تفسيره، ومن تناول أحكامه، ومن تناول غريبه، ومن تناول إعرابه، ومن تناول ناسخه ومنسوخه، ومن تناول أسباب نزوله، ومن تناول إعجازه، ومن تناول مكيه ومدنيه، ومن تناول مبهمات، ومن تناول قراءاته، إلى غير ذلك من علوم هذا الكتاب العظيم، وكان من بين من تناول أحكامه الإمام أبو العباس المقرئ، وقد اخترت كتابه لأقوم بدراسته وتحقيقه.

وقد دفعني إلى اختياره أمور:

أولاً: كون الكتاب في "أحكام القرآن" لأنها من أهم علوم القرآن.

ثانياً: كون الكتاب بكرة لم يحقق، ولم يطبع من قبل فيما أعلم.

ثالثاً: المكانة العلمية للمؤلف، والقيمة العلمية للكتاب.

وقد قمت بترجمة المؤلف، ودراسة عامة للكتاب، ثم تحقيق الكتاب وهو من أوله إلى نهاية سورة البقرة. وخطة البحث بعد هذه المقدمة مكونة من بابين وفهارس.

فالباب الأول من الدراسة:

وهو عبارة عن فصلين:

(١) سورة آل عمران آية (١٠٢).

(٢) سورة النساء آية (١).

(٣) سورة الأحزاب آية (٧٠ - ٧١).

- الفصل الأول: التعريف بالمؤلف:

ويشتمل على تسعة مباحث:

- المبحث الأول: كنيته واسمه ونسبه ولقبه.
- المبحث الثاني: مولده ونشأته ووفاته.
- المبحث الثالث: شيوخه.
- المبحث الرابع: تلاميذه.
- المبحث الخامس: مؤلفاته.
- المبحث السادس: أعماله العلمية.
- المبحث السابع: رحلاته.
- المبحث الثامن: مذهبه.
- المبحث التاسع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

- الفصل الثاني: التعريف بالكتاب:

ويشتمل على سبعة مباحث:

- المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب.
- المبحث الثاني: تحقيق نسبه للمصنف.
- المبحث الثالث: منهج المصنف فيه.
- المبحث الرابع: مصادره.
- المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه.
- المبحث السادس: ما يؤخذ عليه.
- المبحث السابع: وصف النسخ الخطية.

والباب الثاني: تحقيق الكتاب.

ومنهج التحقيق قام على الخطوات التالية:

- ١- تصحيح الأخطاء الموجودة في الكتاب.
- ٢- ترقيم الآيات والإشارة إلى سورها.
- ٣- تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها مع بيان ما قيل فيها من صحة أو ضعف ما استطعت إلى ذلك

سبيلاً.

٤- التوثيق بنسبة الأقوال إلى أصحابها وإرجاع المسائل إلى مظانها.

٥- توثيق آراء أئمة المذاهب من كتب مذاهبهم.

- ٦- ترجيح بعض الآراء على بعض مع الدليل.
 ٧- ضبط وتوضيح الكلمات الغريبة.
 ٨- التعريف بالأعلام والأماكن والبلدان والطوائف، إلا إذا كان من الشهرة بمكان بحيث لا يحتاج إلى تعريف.

وأما الفهارس فهي كالآتي :

- ١- ترتيب الآيات.
 ٢- ترتيب الأحاديث.
 ٣- ترتيب الآثار.
 ٤- ترتيب الأعلام.
 ٥- ترتيب الطوائف.
 ٦- ترتيب الأماكن والبلدان.
 وكل هذا فيما أورده المصنف.
 ١- بيان المصادر.
 ٢- الفهرس العام.
 وختاماً أتوجه بالشكر والامتنان إلى الله - سبحانه وتعالى - على إعانتة وتيسيره وتوفيقه، وأسأله سبحانه أن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه صواباً على سنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وأن يجعلنا جميعاً من الفائزين بسعادة الدارين، إنه قريب سميع مجيب.
 وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره واتبع سنته إلى يوم الدين، آمين.